

بانت سعاد

الشاعر / كعب بن زهير

المسار

الصف الحادي عشر
2024

الفصل الدراسي الثاني



@ALMASAAR

الأستاذ / هاني السروي

97444537

<https://t.me/almasaar>

درس (بانت سعاد)



@ALMASAAR

للشاعر / كعب بن زهير

مَتَيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
إِلَّا أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْمَرَاسِيلُ
لَا أَلْفِينَكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
قُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ
أُذِنَ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
فِي كَفِّ ذِي نَقَمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

١- بَانَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ
٢- وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا
٣- يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ
٤- فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ
٥- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا
٦- فَلَا يَغُرُّنَكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ
٧- أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا
٨- وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ
٩- فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ
١٠- كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
١١- نَبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
١٢- مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْ
١٣- لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
١٤- لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ
١٥- لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
١٦- حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ
١٧- إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ



@ALMASAAR

الفهم والاستيعاب

معلومات عامة

❖ نبذة عن الشاعر كعب بن زهير:

هو من الشعراء المخضرمين أي أنه أدرك الجاهلية والإسلام ، و قد انحدر من عائلة تعرف بإجادة الشعر و إتقانه ، و له العديد من الإخوة لكن بجير كان أقربهم إلى قلبه ، و عند نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه و سلم و انتشار الإسلام ؛ قرر بجير الذهاب للمدينة المنورة لجمع المعرفة حول الرسول و الدين الجديد ، و قد انتظره كعب بن زهير لكي يعود لكنه لم يعود أبدًا ، و هذا لأن الله شرح قلبه للإسلام و هداه على هدى نبيه.

❖ مناسبة النص .

ملئ الغيظ قلب كعب بن زهير بعد معرفته بدخول أخيه **بجير** للإسلام ، و قام بهجاء أخيه بجير و هجاء الإسلام في قصيدة كاملة ، و هذا ما جعل رسول الله يغضب عليه و يبيح دمه ، و بعد فتح مكة المكرمة و دخول المسلمون فيها ؛ أصاب كعب بن زهير الرعب الشديد خوفاً من أن يقتله أحد المسلمين ، و راح كعب يتقرب من الصحابة ليتكلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعفو عنه .
و في النهاية ذهب كعب إلى مسجد رسول الله و ترجى الرسول حتى يعفو عنه ، و عفا عنه الرسول صلى الله عليه و سلم و خلع عليه بردته ، و قام كعب بسرد تلك القصيدة بعد أن أعلن إسلامه ، و هي قصيده لمدح رسول الله صلى الله عليه و سلم و تتألف من ٨٥ بيت ، و قد اعتبرت تلك القصيدة من أجمل القصائد التي مدح بها رسول الله و قد تم ترجمتها لعدة لغات ، كما اهتم بشرحها كبار العلماء و المشايخ .

المناقشة

❖ الهدف من النص (الغرض البلاغي) .

مدح الرسول والتعذر منه .

وذلك عما بدر منه في حق الإسلام والمسلمين من هجاء .

❖ الفكر الرئيسية في الأبيات:

- ✓ البعد عن الأحباب يترك في النفس ألما و حسرة .
- ✓ الوفاء بالوعد صفة يجب التحلي بها .
- ✓ الخلاف الوعد من الصفات السيئة التي تجعل الإنسان مهجورا
- ✓ اعتذار الإنسان عما وقع فيه من أخطاء يقابله العفو والصفح .

❖ الفكر الجزئية:

- الإيمان بقضاء الله وقدره ببعث في النفس الطمأنينة
- كل إنسان نهايته الموت
- الرسول مصدر هداية إلى الحق

❖ لماذا سميت القصيدة بقصيدة البردة

لما فعله النبي عندما سمع القصيدة لأنه خلع بردته الشريفة ووضعها تحت كعب ليجلس عليها .

❖ أثر البيئة في القصيدة

✚ صور الشاعر كعب بن زهير البيئة المحيطة ، فهي بدوية صحراوية ، وينضح ذلك في تشبيه الرسول و بالسيف المهند، وتشبيهه سعاد بالغزال في الصوت الأمن ، ووصف النوق النجيبات).

❖ هذه القصيدة لامية ، فماذا يعني ذلك ؟

حرف الروي الذي تنتهي به الأبيات هو اللام

❖ تأثر الشاعر بالبيئة الإسلامية، وضح ذلك :

في المعاني والألفاظ وظهر أثر ذلك في تكرار لفظ (رسول الله) والأمل في عفو رسول الله و(هداك الذي أعطاك ناقله القرآن فيها مواعظ وتفصيل) وربط الأعمال بمشيئة الله إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل .

❖ ما الخصائص الفنية في قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول

امتازت قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول الكريم بمجموعة من الخصائص والسمات، منها الآتي:

- ✓ بروز عاطفة الشاعر بصورة واضحة، وقدرته على استمالة قلوب السامعين.
- ✓ استخدام لغة عذبة رقيقة تلائم الغاية من نظم القصيدة.
- ✓ الحفاظ على بناء القصيدة وهيكلها على شكل القصيدة الجاهلية.
- ✓ توظيف التشبيهات والصور الفنية التي أدت دورا بارزا في الإقناع والتأثير.

❖ المشاعر المسيطرة على الشاعر في النص .

البيت الأول
البيت الثاني
الأبيات من ٨ : ١
البيتان ٩ و ١٠
الأبيات من ١١ : ١٥
البيتان ١٦ و ١٧

- الحب والشوق لفراق محبوبته
- الإعجاب بجمال المحبوبة وصوتها
- الحزن والأسى لفراق المحبوبة وإخلافها بالوعد وتخلى الأصدقاء
- الإيمان بقضاء الله وقدره
- الخوف من الوعيد والأمل والتفاؤل بالعفو
- الإعجاب والاعتزاز بالنبي

❖ بدء الشاعر بمدح محبوبته وتوضيح مدى حبه لها وتعلقه بها . وضح ذلك .

هذا كان من طباع العرب في قصائدهم ، ذكر عشيقته و مدى حبهم و وفائهم لهم ثم الانتقال للغرض الرئيس (مدح الرسول) .

- وهناك رأي آخر أن سعاد كانت رمز لأيامه الماضية .

❖ علل :

- على الرغم من المقدمة الغزلية الطويلة التي تغنى فيها الشاعر بسعاد إلا أن الرسول لم يغضب.

- لأنه يدرك غلبة التقاليد الفنية وعدم القدرة على التخلص من سلطانها بسهولة.
- رحابة صدره (صلى الله عليه وسلم) كانت تجعله يأخذ الناس كل على قدر تفكيرهم ويدرك أن الاستهلال مجرد نموذج فني لا يقصد لذاته فشعراء الإسلام رغم التزامهم بتلك التقاليد الفنية الموروثة كان إيمانهم قويا.
- الشاعر عاش في الجاهلية أكثر مما عاش في الإسلام مما جعل أصالة التقاليد تتمكن من نفسه

❖ قسم أبيات القصيدة إلى لوحات ، مبينا الغرض من كل منها :

جاءت القصيدة مقسمة إلى لوحات عدة، وهي كالآتي:

اللوحه الأولى

المقدمة الغزلية: وقد اختار هذه المقدمة للفت انتباه السامعين.

اللوحه الثانية

إظهار الخوف من العقاب والاعتذار وطلب العفو : جاءت هذه اللوحه بمثابة حجة لها إليها الشاعر للدفاع عن نفسه عما بدر منه، وليدفع العقاب عنه.

اللوحه الثالثة

مدح الرسول : وهي الغاية الأساسية والغرض الرئيس في القصيدة. فعدد الشاعر مناقب الرسول وصفاته وأخلاقه الكريمة ومنها العمو، كما ذكر دوره في نشر الهداية والنور.



❖ استخلص بعض النظرات العميقة والخبرات في النص :

- ✓ صدق الوعد والعفو من شيم الكرم ..
- ✓ الأمانى والأحلام لا تتفق مع الخداع والضلال . الاعتذار عن الوقوع في الخطأ أمر محمود ..
- ✓ الحذر لا يمنع القدر لذلك ينبغي أن : يؤمن الإنسان بقضاء الله وقدره .
- ✓ الموت واقع لا محالة ولا قرار منه : الوشاية فعل وسلوك سيء يجب الابتعاد عنه .

❖ جوانب الإبداع في النص:

في التصوير:

اعتمد الشاعر على الصور الخيالية وعلى الإقناع العقلي ينفي التهمة (لم أذنب) واعتبار ذلك من أقوال الوشاة وجاءت صورته رائعة مثل (إن الرسول النور مهند من سيوف الله)

في الأسلوب:

الأساليب متنوعة بين الخبر والإنشاء الذي يثير المشاعر ويحرك الذهن ويشوق السامع أو القارئ

كما الأمر (مهلا) (فقلت خلوا طريقي) وفي النهي لا تأخذني) والأساليب خبرية لتقرير صفات المدح.

استعان الشاعر ببعض وسائل التوكيد لتقوية المعاني

مثل (إن الرسول لنور) فهو مؤكد بأن واللام و(لقد أقوم)

الألفاظ واضحة وملائمة للجو النفسي

تبعاً لكل موقف فعند الاعتذار والاستعطاف تدل على الخوف والرجاء في العفو مثل (أو عدني - العفو مأمول - مهلا - الوشاة لم أذنب - الأقاويل - يرعد) .

وعند المدح تجد صفات الهداية والقوة مثل (نور يستضاء به - مهند سيوف الله)

❖ اذكر بعض سمات شخصية الشاعر (ملامح شخصية الشاعر) :

- حكيم - ذو نزعة دينية - شاعر متمكن عاش في الجاهلية والإسلام
- جريء - شجاع - معترف بذنبه.

❖ خصائص أسلوب كعب بن زهير يغلب عليها:

✓ جزالة الألفاظ وقوتها ورونقها وروعيتها (مكبول - العتاق النجيبات - لا الفيتك - الأقاويل)

✓ الألفاظ واضحة وملائمة للجو النفسي تبعاً لكل موقف : فعند الاعتذار والاستعطاف تدل على الخوف والرجاء في العفو مثل : (أو عدني - ولم أذنب - العفو مأمول) .

✓ تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع والقارئ.

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ

✓ روعة التصوير وإبراز ما فيه من جمال فني...

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

✓ ندرة المحسنات البديعية:

بانت سعادٌ فقلبيب اليوم متبولٌ مَنِيْمٌ أَثَرَهَا لَمْ يُقَدِّ مَكْبُولٌ

✓ التأثر بالقرآن الكريم والإسلام (فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ)

✓ صدق العاطفة والوجدان مع التأثير في نفس السامع والقارئ.

❖ ما أوصاف سعاد كما عددها الشاعر ؟

- تمتاز بالحياة.
- لا تفي بالعهد.
- جميلة الصوت.
- جميلة الشكل والروح.
- حسنة الخلق.



❖ وازن بين قول النابغة وقول كعب بن زهير في الأبيات التالية من حيث العاطفة:

قال النابغة الذبياني:

فلا تترُكُنِّي بالوعيد كأنني إلى الناس مَطلبي به القارُ أجربُ
ألم تر أن الله أعطاك سورةً ترى كُلَّ مُلكٍ دونها يتذبذبُ

وقال كعب :

نبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول
فهلا هَدَاكَ الذي أعطاك نافلة الـ قرآن فيها مواعيط وتفصيل
كلاهما يشعر بالخوف الشديد من كثرة أقوال الوشاة وأحاديثهم. يشعر النابغة بالهم والعناء من غضب الملك عليه أما كعب فيشعر بالأمل في عفو الرسول .

❖ قارن بين البيتين من حيث الدلالة والأسلوب:

قال كعب :

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب ولو كثرت في الأقاويل

قال النابغة:

لئن كنت قد بلغت عني وشاية لميلفك الواشي أغش وأكذب .
كل من البيتين يدل على أن صاحبه بريء مما نسب إليه ظلماً عن طريق الوشاة .
كعب : استخدم أسلوب النهي على : سبيل الرجاء لإثبات براءته
النابغة : استخدم أسلوب القسم لنفي التهمة عنه

❖ ما سبب احتفاء الأقدمين والمعاصرين بهذه القصيدة ؟ وما مظاهر هذا الاحتفاء ؟

احتلت هذه القصيدة والتي. والتي تسمى أيضا باسم البردة مكانة بارزة في الشعر العربي عامة، وفي شعر . المديح النبوي خاصة، فهي تعد من أوائل مصائد المديح النبوي والتي اعتمد فيها الشاعر على المنهج الفني الجاهلي
مظاهر الاحتفاء : قام الكثير من الأدباء والعلماء بشرحها ، وقام الشعراء بمحاكاتها ومنهم البوصيري في قصيدته نهج البردة.

❖ ما موقف الشاعر من مواعيد سعاد ؟ وبماذا ينصح الناس ؟ مستدلاً

يرى الشاعر أن هذه الوعود كلها أباطيل وكذب، وينصح بعدم الاعتزاز بها.
فلا يغرنك ما منك وما وعدت إن الأماني والأحلام تضليل

❖ بماذا يوحي ما يلي:

فقلبتُ خلوا طريقي لا أيا لكم فكل ما قدرَ الرحمنُ مفعول

- استخدام تعبير لا أبا لكم في البيت السابق

تعبير يفيد النفي بغرض الدعاء، الغضب والدعاء على من يخوفه من العقوبة بفقد الأب

إن الرسول لنور يستضاء به مهتد من سيوف لله مسلول

- تنكير كلمتي (نور - مهتد)

- نور - مهتد : جاء تا نكرتين للتعظيم.

نبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول



❖ ما الفرق بين (أوعد) و (وعد) ؟

الوعد: وعد يكون في الخبر الجيد والخير
الإيعاد: أوعد يكون في الشر.

❖ ما الفرق بين استخدام متبول ومكبول ؟

(متبول) و (مكبول): صفتان للقلب متناسبتان، فالأولى معنوية والأخرى حسية والمراد بهما تقييد حبها لقليد رغم أنه.

لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ
لَظَلَّ يَزْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
مَنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَتَوَلَّى

❖ لماذا اختار حيوان الفيل في البيتين السابقين ؟

اختار الفيل لأنه | أكبر المخلوقات وأعظمها بالنسبة للعرب : لتصوير ذعره وخوفه من وعيد الرسول له

❖ إخلاف الوعد صفة مذمومة، فكيف فهمته في النص؟

فهمته في النص من خلال تشبيه الشاعر لها في هذا الأمر بعرقوب.

❖ استخرج بيتين من النص جريا مجرى الحكمة

فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ
يَوْمًا عَلَى آلِهِ حِدْبَاءٌ مَحْمُولٌ

❖ يحدد علاقة ما تحته خط بما قبله :

(تعليل – تفصيل – إجمال – نتيجة – دليل)

العلاقة	النص
نتيجة	بَانَتْ سَعَادُ فَقُلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
تعليل (تأكيد)	فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
نتيجة	وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ قُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
نتيجة	لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ لَظَلَّ يَزْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعُ الْفِيلُ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَتَوَلَّى



@ALMASAAR

الشرح

بَأَنْتَ سَعَادُ مَقْلَبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ **مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفِدْ مَكْبُولُ**

يصف الشاعر حالته بعد فراق محبوبته، فبعدما فارقتك سعاد فراقاً بعيداً أصيب قلبه بالدّهشة والذهول من شدة ما أصابه، فصار بعدها كأسير محبوس لا يجد فداءً يفديه، وكأنّه مأسور إلى الأبد بسبب هذا الفراق

وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا **إِلَّا أَعَنَّ غَضِيضُ الظَّرْفِ مَكْحُولُ**

يُشَبِّه سعاد بالغزال صاحب الصوت الغذب الجميل الذي توجد غنة في صوته، والغنة صوت يخرج من الخياشيم، ويُشَبِّه عيونها السوداء بعيون الغزال شديدة السواد التي لا يوجد فيها بياض، وهذا دليل على شدة جمالها

يَا وَيَحْهَا خَلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقْتَ **مَا وَعَدْتَ أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولُ**

ينتقل الشاعر هنا إلى وصف مواعيد محبوبته التي تتشبه في مواعيد عرقوب فهي دائمة الإخلاف للمواعيد فيتمنى لو أنّها تتقبل نصيحته

فَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ **إِلَّا كَمَا تَمَسَّكَ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ**

محبوبته من طبيعتها التبدّل وعدم التمسك بأقوالها وأحوالها كالغربال تماماً الذي لا تبقى فيه ذرة ماء ولو للحظة

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ لَهَا مِثْلًا **وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ**

هي لا تفي بالوعد كالعرقوب المعروف بإخلاف مواعيده (عرقوب رجل ضرب به المثل في إخلاف الوعد)

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدْتَ **إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامُ تَضْلِيلُ**

يوصي بأن لا ينخدع أحد بوعود النساء فإنّهنّ يُضِلُّنَّكَ بِأَمَالِهِنَّ وَأَحْلَامِهِنَّ.

أَمَسْتَ سَعَادُ بَارِضٌ لَا يَبْلُغُهَا **إِلَّا الْعَتَاقُ النَّجَبِيَّاتِ الْمَرَاسِيلُ**

يوضح الشاعر أن الوصال مع سعاد أصبح مستحيلاً فهي أصبحت في مكان بعيد يصعب الوصول إليه ، ولا يبلغها إلا الإبل السريعة.

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ **لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ**

يقول أنه عندما علم بوعيد رسول الله لجا واستجار ببعض أصدقائه الذين كان يتوسم فيهم أن يجبروه ، فلم يجبره أحد وكان ردهم لن ننفعلك أو نكون معك .

فَقُلْتُ خَلُّوا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ **فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ**

فقلت لهم اتركوني وافسحوا لي الطريق حتى آقف بين يدي الرسول يقضي حكمه ، فإن كل شيء بقدر الله تعالى نافذ.

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ **يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حِدْبَاءَ مَحْمُولُ**

يقول الشاعر أن كل إنسان وإن طال به العمر لا بد يوماً أن يحمل على نعشه ويموت

نَبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي * وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ**

يتحدث عن خوفه عندما أتى لطلب السماح والعفو من النبي ، فقد توعدده الرسول ولكنه يأمل في عفو الرسول

مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً أَلْ **قِرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ**

يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ألا يتعجل في الحكم عليه داعياً له بالهداية من الله تعالى

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ **أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِي الْأَقَاوِيلُ**

كما يرجوه ألا يصدق اتهامات أعدائه له وإن كانت كثيرة وظالمة .

لَقَدْ أَقْوَمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ **أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ**

يصف الشاعر رهبة الوقوف بين يدي النبي بالموقف الهائل الذي يخاف منه الفيل رغم كبر حجمه

لَظَلَّ يَزْعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ **الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ**

لو رآه الفيل لظل يردد ويرتعش من الهول والفرع إلا أن يجد العفو والصفح من رسول الله .

حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنَا زَعُوهُ **فِي كَفِّ ذِي نَغْمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ**

وبعدما اطمأن الشاعر إلى عفو النبي وصفحه مد يده إليه ليعلن إسلامه ويبايعه على السمع والطاعة .

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيُفِّتُ يَسْتَضَاءُ بِهِ **مُهَنَّدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكُ**

إن النبي الصادق هو نور الهدى من ظلمات الضلال ، وسيف الله تعالى يحمي حمى الإسلام ويدافع عن حياضه



@ALMASAAR

الثروة اللغوية

المتراكبات :

الكلمة	متراكباتها	الكلمة	متراكباتها
بانت	بعد - انفصل	متيم	مستبد به الحب - مستعبد
متبول	سقيم الحب - الذي أذهب الحب بعقله	أغنّ	في صوته غنة (صوت يخرج من الخيشوم)
عرفوب	رجل يضرب به المثل بإخلاف الوعد	لا أبا لكم	لا نظير لك (تعبير يقال لمن يعتمد على نفسه)
العقاق	الكريمة من الإبل	النجيبات	القويات - الخفيفات
يُرد	يرتجف - يضطرب	المراسيل	سهلة السير - سريعة
تنويل	إعطاء	أنازه	أجاذبه
مسلول	ممتشق - مخرج من غمده		

الجمع والمفرد :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
الغربال	الغرابيل	موعظة	مواعظ
نافلة	نوافل	الواشي	الوشاة

تصريف كلمة (بلغ) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
البلاغ	ما على الرسول إلا البلاغ	الإبلاغ	قام المواطن بالإبلاغ عن الواقعة
تبليغ	بلغ الرسول الرسالة تبليغا	البلوغ	أصبح الولد في سن البلوغ
بالغ	الصلاة واجبة على البالغ العاقل	أبلغ	الرسول أبلغ العرب
بلاغة	البلاغة فرع من فروع اللغة	بليغ	المتنبي كان شاعرا بليغا
مبالغة	بالغ الرجل في رد فعله مبالغة كبيرة	بلاغي	الدعاء غرض بلاغي من الأغراض البلاغية للأمر

المعنى السياقي لكلمة (وصل) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
وصل رحمه	أحسن إليهم	وصل الخبر	بلغ
وصل نفسه لبني فلان	انتسب	وصلت المرأة شعرها	ضمت - ربطت
وصل الرجل بره للفقير	أعطاه مالا	وصل المسافر إلى أهله	اجتمع إليهم
وصل الليل بالنهار	جمع بينهما	وصل الرجل إلى شاطئ الأمان	نجا

ضبط بنية الكلمة (طَرَف) :

الكلمة	الجملة	المعنى	الكلمة	الجملة	المعنى
طَرَف	طَرَف الرجل عينه	حرك جفنها	طَرَف	أصيب الرجل بطرف العين	جفن
طَرَف	طَرَف حديث الرجل	استحسن	طَرَف	هذا رجل عظيم طرف	كريم
طَرَف	هذا ولد طَرَف	لا يثبت على صحبه			



التذوق الفني

الإطناب

هي زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ما

أنواع الإطناب:

- ❖ الإيضاح بعد إبهام .
- ❖ ذكر العام بعد الخاص .
- ❖ ذكر الخاص بعد العام .
- ❖ التكرار .
- ❖ الاعتراض

إيضاح بعد إبهام

✓ قال تعالى " فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى "

الفائدة: تقرير المعنى في ذهن السامع

✓ قال تعالى "وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنٍ "

الفائدة: تقرير المعنى في ذهن السامع

ذكر العام بعد الخاص

✓ قال تعالى "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ "

الفائدة: لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

✓ " اللهم صل على محمد والنبیین "

الفائدة: لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

ذكر الخاص بعد العام

✓ قال تعالى "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ "

الفائدة: للتنبيه على فضل الخاص

✓ قال تعالى "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ "

الفائدة: للتنبيه على فضل الخاص

التدريب

١- حدد موضع الإطناب واذكر نوعه:

الأمثلة	موطن الإطناب	نوع الإطناب	الفائدة
قال تعالى "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ"			
قال تعالى "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ"			
قال تعالى "فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدْنَاكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكُ لَّا يَبْلَى"			
"وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ"			
"اللهم صل على محمد والنبیین"			
قال تعالى "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ"			

٢- صغ تعبيراً يتضمن إطناباً مشروطاً :

- (حقيقة الموت) بحيث تتضمن جملتك إطناباً (بذكر العام بعد الخاص)

- (العلوم الشرعية) بحيث تتضمن جملتك إطناباً (بذكر الخاص بعد العام)

- إطناب نوعه إيضاح بعد إبهام:

التدريب

١- حدد موضع الإطناب واذكر نوعه:

الأمثلة	موطن الإطناب	نوع الإطناب	الفائدة
"وَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ"			
قال تعالى: " فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "			
وتحتقر الدنيا احتقار مجرب ترى كل ما فيها - وحاشاك - فانيا			
واني وإن كنت الأخير زمانه			
لأت بما لم يأت به الأوائل			
" كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون "			
قال تعالى "يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين"			



٢- صغ تعبيراً يتضمن إطناباً مشروطاً :

- بحيث تتضمن جملتك إطناباً (بالتكرار)

- بحيث تتضمن جملتك إطناباً (بالاعتراض)

التذوق الفني الخاص بالدرس

- وضح (صورة بيانية , محسناً بديعياً) من النص .

١- من الصور البيانية :

فقلبي ... متبول ، مكبول : * نوعها : استعارة مكنية .

* الشرح : حيث شبه القلب بإنسان سقيم (متبول) ومقيد (مكبول)

وما سعاد إلا أغن : * نوعها : تشبيه بليغ .

* الشرح : شبه سعاد بغزال ذي صوت جميل به غنه .

فما تمسّك بالوصل الذي زعمت **إلا كما تمسك الماء الغرابيل :** * نوعها : تشبيه تمثيلي .

* الشرح : حيث شبه صورة إخلاف سعاد بالوعود بصورة غربال لا يحفظ الماء

أمست سعاد بأرضٍ لا يبلّغها **إلا العتاق النجيات المراسيل :** * نوعها : كناية عن شدة بعد سعاد عن

الشاعر

كل ابن أنثى : * نوعها : كناية عن الإنسان .

على آلة حذاء محمول : * كناية عما يحمل الناس عليه الميت .

لَقَدْ أَقْوَمُ مَقَاماً لَوْ يَقْوَمُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ : * نوعها : تشبيه تمثيلي .

* الشرح : حيث شبه صورة الشاعر في خوفه ورهبته أمام النبي بصورة فيل يرتعد ويرتعش ليوحى بشدة الرهبة والخوف .

حتى وضعت يميني لا أنازعه : * نوعها : كناية عن المباينة والوفاء بالعهد .

إن الرسول لنور : * نوعها : تشبيه بليغ حيث شبه الرسول بالنور .

يستضاء به : * نوعها : استعارة مكنية حيث شبه الرسول بنور .

مهند من سيوف الله مسلول : * نوعها : تشبيه بليغ حيث شبه الرسول بالسيف .

الأساليب إنشائية.

- يا ويحها خلة لو أنها : نداء للتعجب .

- فقلت خلو طريقي لا أبا لكم : أمر للالتماس

- مهلا هداك الذي أعطاك نافلة القرآن : أمر للتودد والاستعطاف .



أسلوب القسم

يتكون من المقسم به + المقسم عليه " جواب القسم " .

مثال: _____ والله لأعطفن على الفقراء

المقسم عليه " جواب القسم " : لأعطفن على الفقراء

المقسم به : الله

أنواع القسم:

❖ قسم صريح .

❖ قسم غير صريح .

القسم غير الصريح	القسم الصريح
(في ذمتي - في رقبتني - في حياتي)	(الواو - الباء - التاء)
<ul style="list-style-type: none"> • في ذمتي إن القدس عربية . • في رقبتني لأنصرن المظلوم . 	<ul style="list-style-type: none"> • والله إن العلم مفيد • قال تعالى " والعصر إن الإنسان لفي خسر " • بالله لأذهبن إلى مكة . • قال تعالى " تالله تفتوا تذكر يوسف "
(الله يعلم - يعلم الله)	(أقسم - أحلف)
<ul style="list-style-type: none"> • الله يعلم أنني أحب بلادي . 	<ul style="list-style-type: none"> • أقسم لقد حافظت على صلاتي .
(أشهد)	(لعمرى - لعمرك)
<ul style="list-style-type: none"> • أشهد أن الإسلام حق . 	<ul style="list-style-type: none"> • لعمرى لأدافعن عن الوطن .
	(أيمن اله - أيم الله)
	<ul style="list-style-type: none"> • أيم الله إن الأقصى سوف يعود .

أنواع جواب القسم:

❖ جواب قسم مثبت .

❖ جواب قسم منفي .

جواب قسم منفي	جواب قسم مثبت
(وهو لا يحتاج إلى تأكيد . بينما يجب اختيار أداة نفي مناسبة (ما / لم / لن / لا / ليس))	(لا يوجد فيه أداة نفي ولكنه يحتاج لتأكيد) (الجملة الاسمية) تؤكد ب : إن / أو إن + اللام / أو لام الابتداء .
<ul style="list-style-type: none"> • والله لن نفرط في قدسنا . • والله ما أهملت دروسي . • والله ليست الحياة باقية . 	<ul style="list-style-type: none"> • والله إن العلم مفيد . • والله إن العلم لمفيد . • والله للعلم مفيد .
	(الجملة الفعلية) (فعلها مضارع) تؤكد ب : اللام ونون التوكيد .
	<ul style="list-style-type: none"> • والله لأذاكرن دروسي .
	(الجملة الفعلية) (فعلها ماضي) تؤكد ب : لقد .
	<ul style="list-style-type: none"> • والله لقد ذهبت إلى مكة .



@ALMASAAR

التدريب

"القدس زهرة المدائن ، بهية المساكن ، عروس الأماكن ، في ذمتي إن العين لتدمع حين تذكرها وهي تحت هذا الاحتلال البغيض الذي يسعى إلى تغيير هويتها العربية الإسلامية ، فتالله لتعودنّ القدس مهما طال الزمن ، ستعود إلى حضنها العربي الإسلامي ، فمتى اللقاء يا مدينة الصلاة ؟"

١ - أخرج من الفقرة السابقة :

- أ - قسما صريحا :
- ب - قسما غير صريح :

٢ - أكمل تراكيب القسم بأجوبة تناسب المطلوب :

- أ - في حياتي (جملة فعلية فعلها مضارع مثبت)
- ب - برب البيت (جملة اسمية متصدرة بلام الابتداء)
- ج - وأيم الله (جملة فعلية فعلها ماض منفي)
- د - شهد الله (جملة فعلية فعلها ماض مثبت)
- هـ - والله (جملة اسمية مثبتة)

٣ - استبدل القسم الصريح قسما غير صريح و العكس :

الاستبدال	الجملة
	في ذمتي إن الصبر جميل
	والله ليسعدنّ النشيط
	في ذمتي لأساعدن من يحتاج المساعدة
	الله يعلم لقد درست بجد
	أيم الله لقد صنع المسلمون حضارة عظيمة

٤ - صوب الخطأ فيما يأتي :

- أ - والله لأجتهد في دراستي .
- ب - أقسم بالله الكويت جميلة .
- ج - لعمرى فاز من اجتهد .
- د - في ذمتي لا أهملن دروسي .
- الصواب :
- الصواب :
- الصواب :
- الصواب :



@ALMASAAR

التعبير

الرسالة

مفهوم الرسالة :

تعد المراسلة من فنون الإنشاء الأساسية، التي عرفها الإنسان منذ القدم، وهي من أكثر الفنون قربا من الحياة اليومية.

الأسس الفنية للرسالة والشكل العام لها :

- تبدأ الرسالة بكتابة البسملة في وسط الصفحة .
- كتابة مكان كتابة الرسالة (البلد) والتاريخ.
- يكتب اسم المرسل إليه في يمين الصفحة.
- التحية.
- محتوى الرسالة.
- جملة ختامية.
- التوقيع.

أجزاء الرسالة الرسمية :

- البسملة وسط الصفحة .
- العنوان والتاريخ يمين الصفحة.
- وجهة الرسالة (المرسل إليه) : يشتمل على عناصر عدة هي : لقب المرسل إليه ومنصبه واسمه ، إن كان معروفاً ، ولفظة تدل على صفة حسنة فيه أو دعاء . (السيد مدير ثانويةالمحترم.)
- التصنيف : يشمل تصنيف الرسالة على الموضوع الذي تنطوي عليه وتكتب وسط الصفحة ، وعادة ما يكون مختصراً ودالاً على متن الرسالة، مثل (الموضوع : طلب إجازة)
- التحية : اصطلاح على أن تأتي التحية في بداية السطر الذي يلي التصنيف وتكون على نمط من الأنماط الآتية: السلام عليكم ورحمة الله أو تحية طيبة، وبعد،.
- الموضوع : يتوزع موضوع الرسالة في فقرتين أساسيتين يطلق على الأولى منها فقرة التمهيد والثانية فقرة الطلب .
- العبارة الختامية : لكل بداية نهاية ولكل طلب شكر. وخاتمة الرسالة الرسمية تتألف من عبارتين الأولى تأتي في نهاية فقرة الطلب واصطلاح أن تكون: شاكرين لكم حسن تعاونكم أو شاكرين لكم ثقتكم. وأما العبارة الثانية فتأتي في سطر مستقل وتميل إلى الجهة اليسرى من الرسالة وغالباً ما تكون : تفضلوا بقبول فائق الاحترام .
- اسم المرسل وتوقيعه ومنصبه .

مميزات الرسالة الرسمية :

- الموضوعية والابتعاد عن الذاتية وما يثير العواطف والاستجداء من خلال استغلال صلة قرابة أو نسب.
- عدم المبالغة في التحايا .
- الصدق والأمانة في نقل المعلومات .
- التأدب في الطلب وعدم استخدام صيغ الأمر أو النهي بصورة مباشرة.
- وضوح الكلمات والمعاني.
- الاختصار والإيجاز.
- عدم تكرار الفكرة.
- حسن التنظيم والإخراج الفني .
- خلو الرسالة من الأخطاء الإملائية ، والعناية بعلامات الترقيم .